

# تحرك عاجل

ناشط يواجه الإعادة القسرية إلى باكستان

في 6 فبراير/شباط 2020، اعتقلت قوات الأمن البحرينية جيلمان باشتين، وهو ناشط حقوقي بشتوني العرقية، استنادًا إلى نشرة أصدرتها "المنظمة الدولية للشرطة الجنائية" (الإنتربول) تطالب بتسليمه إلى باكستان. وجيلمان مؤيد لحركة "بشتون تحفظ". وتنتهك إعادته قسرًا إلى باكستان القانون الدولي؛ إذ يهدده خطر التعرض للتعذيب والاختفاء القسري.

**بادر بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيرك الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.**

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة

وزير الخارجية

وزارة الخارجية

ص. ب. 547

شارع الحكومة

المنامة

البحرين

البريد الإلكتروني: [contactus@mofa.gov.bh](mailto:contactus@mofa.gov.bh)

تويتر: [@khalidkhalifa](https://twitter.com/khalidkhalifa)

سمو الشيخ خالد،

تحية طيبة وبعد ...

في 6 فبراير/شباط 2020، اعتقلت قوات الأمن البحرينية، المواطن الباكستاني، حضرة نعيم عبد القيوم، والمعروف أيضًا بجيلمان باشتين، استنادًا إلى نشرة أصدرتها "المنظمة الدولية للشرطة الجنائية".

وجيلمان شاعر وناشط لحقوق الإنسان يقيم ويعمل بالبحرين، كما يؤيد حركة "بشتون تحفظ"، ويدعو بسلمية إلى تحقيق المساواة والعدل بشأن انتهاكات حقوق الإنسان بحق عرقية البشتون في باكستان.

ففي 2019، شددت السلطات الباكستانية حملة [قمعها](#) ضد حركة "بشتون تحفظ"، التي تناضل ضد انتهاكات حقوق الإنسان، واعتقلت مؤيديها واحتجزتهم تعسفياً، ووضعتهم تحت المراقبة، وعرضتهم للترهيب، وحاكمتهم ومارست العنف ضدهم، ما أفضى إلى مقتل العديد منهم، لمجرد ممارستهم السلمية لحقوقهم الإنسانية.

وسيتهدد جيلمان باشتين، حال إعادته إلى باكستان، خطر التعرض لانتهاكات جسمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاختفاء القسري والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، نظراً لتأييده حركة "بشتون تحفظ"، ودعوته السلمية إلى التغيير.

لذلك، نحثكم على الإفراج، فوراً، ودون شرط أو قيد عن جيلمان باشتين، وعدم ترحيله إلى باكستان أو أي بلد آخر يتهدده فيه خطر حقيقي بالتعرض لانتهاكات جسمية لحقوق الإنسان، تحت أي ظرف. كما ندعو السلطات البحرينية إلى العمل على احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية المكفول بالقانون الدولي العرفي، في جميع الأوقات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

يبلغ حضرة نعيم عبد القيوم، المعروف أيضًا باسم جيلمان باشتين، من العمر 24 عامًا، ودأب على استخدام حسابه على [تويتر](#) للدعوة سلمياً إلى تحقيق المساواة والعدالة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المُرتكبة بحق عرقية البشتون في باكستان، كما دعا إلى الإفراج عن [منظور باشتين](#)، زعيم حركة "بشتون تحفظ"، وهي حركة تنادي بحماية أبناء عرقية البشتون. واعتُقل منظور باشتين، واحتُجز في 27 يناير/كانون الثاني 2020، بموجب قوانين قمعية تعود إلى الحقبة الاستعمارية، على خلفية تهم تضمنت "إثارة الفتنة"، بسبب خطاب انتقد فيه الجيش الباكستاني.

وتقول حركة "بشتون تحفظ" إنها تنتهج سبلاً بعيدة عن العنف لمناهضة عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والاختفاء القسري، وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان بحق أقلية البشتون في باكستان. وكان قد اعترف، فيما مضى، مسؤولون حكوميون، من بينهم رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، ورئيس أركان الجيش، قمر جاويد باجوا، بالمظالم المرتكبة بحق حركة "بشتون تحفظ"، وأعربوا عن تعاطفهم معها.

ورغم هذه التصريحات، شددت السلطات الباكستانية قمعها ضد حركة "بشتون تحفظ"، فاعتقلت العشرات من مؤيديها واحتجزتهم تعسفاً ووضعتهم تحت المراقبة وعرضتهم للترهيب، ومارست العنف ضدهم. كما حُظرت مسيراتهم في أنحاء البلاد وأوقفت، ما سلبهم حقوقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها، والتجمع السلمي.

**لغة المخاطبة المفضلة:** اللغة الإنكليزية أو العربية

يمكن استخدام لغة بلدك

**ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 26 مارس/آذار 2020**

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

**الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: جيلمان باشتين (صيغة الذكر)**